

## ميدفيديف يحذر من اندلاع حرب نووية بسبب أمريكا



لندن - رويترز

حذر أحد أقرب حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الولايات المتحدة، الأربعاء، من أن العالم قد يتجه نحو حرب نووية كارثية، إذا استمرت في تنفيذ ما يعتبره الكرملين مؤامرة طويلة الأمد لتدمير روسيا.

وقال ديمتري ميدفيديف الذي تولى الرئاسة خلال الفترة من 2008 إلى 2012 ويشغل الآن منصب نائب أمين عام مجلس الأمن الروسي: إن الولايات المتحدة خططت لتدمير روسيا منذ سقوط الاتحاد السوفييتي عام 1991. وأضاف: «في بيان مؤلف من 550 كلمة: «هذا يعني أنه يجب إزلال روسيا وتقويضها وتحطيمها وتقسيمها وتدميرها

وتعطي وجهة نظر ميدفيديف، الذي كان يُعتبر ذات يوم أحد أقل الشخصيات تشدداً في الدائرة المقربة من بوتين، لمحة على طريقة التفكير السائدة داخل الكرملين في وقت تنخرط فيه موسكو في أكبر مواجهة مع الغرب منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962

وقالت الولايات المتحدة مراراً: إنها لا ترغب في انهيار روسيا وإن ازدهار روسيا واستقرارها وانفتاحها على العالم يصب في مصلحة الولايات المتحدة نفسها

ويقول بوتين: إن العملية ضرورية لأن الولايات المتحدة كانت تستخدم أوكرانيا لتهديد روسيا وكان على موسكو أن تتحرك لصد ما وصفته «بالإبادة الجماعية» للمتحدثين باللغة الروسية داخل أوكرانيا. وتقول أوكرانيا: إن مزاعم بوتين بشأن ارتكاب إبادة جماعية محض هراء

وقال ميديفيدوف إن الكرملين لن يسمح أبداً بتدمير روسيا، لكنه حذر واشنطن من أنها إذا حققت ما وصفه بأهدافها «المدمرة، فقد يواجه العالم أزمة كارثية تنتهي «بانفجار نووي كبير

وقال ميديفيدوف: إن تدمير أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، يمكن أن يؤدي إلى تنصيب قيادة غير مستقرة في موسكو «التي لديها أكبر عدد من الأسلحة النووية المصوبة تجاه أهداف في الولايات المتحدة وأوروبا». وأضاف أن انهيار روسيا سيؤدي إلى تشكيل خمس أو ست دول مسلحة نووياً عبر الأراضي الأوراسية يديرها «مهورسون ومتعصبون ومتطرفون». وتابع قائلاً: «هل هذه صورة كارثية للعالم أم توقعات مستقبلية جنونية؟ هل هي محض خيال؟».